

كفايات تحقيق الاهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية

Competencies of Achieving the Affective Aims for Primary Stage Science Teachers

إعداد

أ.م. د/سعاد محمد مغربي أحمد
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة جنوب الوادي

أ.د/ عبد الرحيم أحمد أحمد سلامة
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة جنوب الوادي
Abdulrahem2020@hotmail.com

هدى جبريل أحمد محمد
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة جنوب الوادي
E-mail: hodaahmed2019@yahoo.com

د/شيرين مرقس مصري قديس
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة جنوب الوادي
E-mail: shmasrey@yahoo.com

كفايات تحقيق الاهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية

اعداد

أ.م. د/سعاد محمد مغربي أحمد
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة جنوب الوادي

أ.د/ عبد الرحيم أحمد أحمد سلامة
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة جنوب الوادي
Abdulrahem2020@hotmail.com

هدى جبريل أحمد محمد
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة جنوب الوادي
E-mail:
hodaahmed2019@yahoo.com

د/شيرين مرقس مصري قديس
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة جنوب الوادي
E-mail: shmasrey@yahoo.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى معرفة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية لكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية، ولتحقيق هدف البحث أتبع المنهج الوصفي المسحي (تحليل عمل)، وتحددت اجراءات البحث في إعداد قائمة كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، وإعداد اختبار للجانب المعرفي لكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وتقنيته، والذي طُبق على مجموعة قوامها (٣٢) من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ معرفة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية توافرت بنسبة (٦٠%) وهي تدل على مستوى مقبول من المعرفة، وفي ضوء ذلك تمّ وضع مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.
الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، الأهداف الوجدانية، معلمي العلوم.

Competencies of Achieving the Affective Aims for Primary Stage Science Teachers

Abstract:

Purpose of the current research was to identify the extent to which primary stage science teachers knew the competencies of achieving the affective aims. To achieve this purpose, the descriptive research (survey research) was used. The research procedures were as follows: preparing a list of competencies for achieving the Affective Aims among science teachers in the primary stage, preparing a test of the cognitive aspects of the competencies for achieving the affective aims of science teachers in the primary stage, and testing its validity and reliability. Sample of the research was a group of science teachers in the primary stage (N=32). Results of the study showed that science teachers in the primary stage knew 60% of the competencies, indicating an acceptable level of knowledge. Based on this result, a set of recommendations and suggested research were presented.

Keywords: Teaching competencies, affective aims, science teachers.

مقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في السلم التعليمي للمتعلم، ففيها تتكون ميوله وتتشكل عاداته واتجاهاته، مما يؤثر على سلوكه، ولهذا فإنه من الضروري الاهتمام بتنمية الجانب الوجداني من الأهداف، والذي يركز على التكوين الانفعالي للمتعلم والذي يعد من محركات السلوك القيمي.

ويشير المربون إلى الدور المهم الذي تؤديه الجوانب الوجدانية كالاتجاهات، والميول، والقيم في العملية التربوية وأثرها في تقدم المتعلم (Birbeck & Andre, 2009); (Allen, 2010)؛ كما تقوم تلك الجوانب بدور واضح في التعلم والأداء، فميول المتعلمين واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية والأنشطة المدرسية وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم وأنفسهم تؤثر في قدرتهم على إنجاز المهام التعليمية (زبيدة محمد قرني محمد عبدالله، ٢٠٠٦: ١٤).

لذا تُعد الأهداف الوجدانية من الجوانب المهمة في الأهداف التعليمية، التي يسعى المجتمع من خلالها إلى إعداد المواطن الصالح، فلو قصر المعلم في دعم الجانب المعرفي أو المهاري داخل الفصل فقد يعوضه المتعلم بالجهد والمذاكرة ومساعدة الغير له، أما الهدف الوجداني فلا يستطيع تعويضه إذا أغفله المعلم؛ لأنه يخاطب الانفعالات (منال البارودي ومدحت محمد ابو النصر، ٢٠١٥: ٩٨).

وترجع أهمية الجانب الوجداني في تدريس العلوم إلى أنه يتعلق بالميول العلمية، (مثل ملء وقت الفراغ بالأنشطة العلمية، والتوسع في القراءة واستطلاع القضايا والمسائل العلمية والاشتراك بالجمعيات والنوادي العلمية والاهتمام بالعمل المعلمي وأنشطته العلمية المرافقة)، والاتجاهات التي لها مكونات دالة عليها، مثل (حب الاستطلاع، الأمانة العلمية، الموضوعية، العقلية الناقدة، الاستعداد لتغيير الرأي، العقلانية، الإيمان بالطرق العلمية، الدقة والحرص، سعة الأفق) والقيم العلمية التي تتكون من محصلة الاتجاهات السابقة للمتعلمين (زبيدة محمد قرني محمد عبدالله، ٢٠٠٦: ٢٣-٥٢).

ونظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي السريع المميز للعصر الحالي والذي يقاس فيه تقدم الشعوب بمدى تقدمهم العلمي والتكنولوجي، ولذلك يجب الاهتمام بتوفير فرص التربية العلمية التي تؤكد على الجوانب السابقة وبخاصة في المرحلة الابتدائية، لكي تسمح بظهور أكبر عدد من العلماء، حيث أنه كلما زاد الاهتمام بالميول والاتجاهات والقيم العلمية مبكراً زادت فرص اعداد جيل من علماء المستقبل.

ونظراً لأنَّ المعلم بصفة عامة ومعلم العلوم بصفة خاصة يعتبر الركيزة الأولى في تنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه، فهو القدوة لمتعلميه، لذا ينبغي أن يتسم بالميول والاتجاهات والقيم العلمية التي توفر لديه القدرة والحماس لإكسابها لتلاميذه Advisory (Committee on Teacher Education and Qualifications, 2003:8) مما يساعد على تشكيل شخصياتهم، وهذا يتحقق بامتلاك المعلم لكفايات تدريسية أدائية ووجدانية بجانب المعرفية، فامتلاكه للكفايات المعرفية يعنى أنه يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة العمل، ولكن لا يدل على امتلاكه القدرة الأدائية، أما امتلاكه للكفايات الأدائية يعنى قدرته على ممارسة مهارات التعليم المتعددة دون أن يعنى وجود مؤشر على أنه قادر على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين، لذا يقال عليه أنه صاحب كفاية إذا امتلك الكفايات الوجدانية والقدرة على إحداث تلك التغييرات في سلوكهم لا مجرد امتلاك المعرفة وإظهار الأداء (أحمد النجدي وعلى راشد ومنى عبد الهادي، ٢٠٠٢:١١١) ; (Nessipbayeva, n.d).

ومن هنا فإن معلم العلوم مطالب بامتلاك هذه الكفايات التدريسية وتوظيفها للقيام بدوره المأمول في تحقيق الاهداف التدريسية خاصة الجانب الوجداني منها لدى المتعلمين، لذا من الضروري التعرف على مدى معرفة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وتحديدها:-

تم الاحساس بمشكلة الدراسة من خلال ما يلي:-

١. الملاحظة الشخصية:-

على الرغم من أهمية تنمية الجانب الوجداني في تدريس العلوم (الميول والاتجاهات والقيم) لدى التلاميذ إلا أنه من خلال الإشراف على مجموعات من طلاب التربية العملية لوحظ التالي:-

- وجود سلوكيات لدى التلاميذ لا تعبر عن امتلاكهم لبعض الاتجاهات العلمية كعدم التروي قبل الاجابة وعدم احترام بعضهم البعض اثناء المناقشات والتمسك بالرأي.

- محدودية اهتمامهم بالاشتراك في الأنشطة العلمية بالمدرسة، مما قد يرجع إلى قصور في أداء المعلم لتنمية تلك الجوانب.

٢. الاطلاع على دفاتر التحضير الخاصة بمجموعة من معلمي العلوم بالمرحلة

الابتدائية وعددهم أحد عشر معلماً بعد موافقتهم للتعرف على مدى اهتمامهم بصياغة الأهداف المتعلقة بالجوانب الوجدانية وتبين أن صياغتهم للأهداف تنحصر غالباً في الجوانب المعرفية وفي حالة كتابة أهداف وجدانية فإنها تقتصر على هدفين هما:- أن يقدر التلميذ دور العلم والعلماء وأن يقدر التلميذ عظمة الخالق.

٣. من خلال مقابلة عدد من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وسؤالهم مجموعة

من الأسئلة التي تتعلق بالجوانب الوجدانية، وأشارت النتائج إلى إهمالهم لتنمية الجانب الوجداني لدى المتعلمين وذلك لعدة أسباب من وجهة نظرهم متمثلة في الآتي:

- صعوبة صياغة الاهداف الوجدانية.
- صعوبة تحديد السمة المقاسة (الميول والاتجاهات والقيم العلمية).
- صعوبة تقويم هذا الجانب من وجهة نظرهم.
- الحاجة إلى وقت طويل للتخطيط للأهداف الوجدانية وتحقيقها بصعوبة.

٤. دراسة نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة ومنها:

دراسة احمد ابراهيم سالم (٢٠١٥) التي اشارت نتائجها الى وجود قصور في اوجه توظيف الأهداف الوجدانية في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأيدت ذلك دراسة أياد دلشاد عبدالملك مانا (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى وجود قصور من جانب المعلمين في تحقيق الأهداف الوجدانية للتدريس، ويدعم ذلك دراسة ناصر بن حسين بن ناصر الفحطاني (١٤٢٦هـ)، والتي أشارت نتائجها حول واقع الأهداف الوجدانية إلى تجاهل المعلم لصياغة الأهداف الوجدانية ونقص القيم الوجدانية كما أشارت إلى قلة الأنشطة الإثرائية التي تُعنى بالأهداف الوجدانية.

كما أوصت دراسة ثناء عبدالمنعم رجب (٢٠١١) بضرورة تركيز المعلمين على الجانب الوجداني أثناء عملية التدريس، والاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام الأهداف الوجدانية، وكيفية صياغتها واشتقاقها وقياسها، ويؤكد ذلك دراسة أنور شحادة نصار (٢٠١٧)، والتي أوصت بضرورة رفع مهارة المعلمين في مجال استخدام الأهداف الوجدانية خاصة معلمي المرحلة الابتدائية وإجراء دراسة حول اتجاهات المعلمين نحو استخدام الأهداف الوجدانية في التعليم.

وأوصت دراسة أماني محمد سعدالدين الموجي (٢٠١٦) بضرورة اعداد برامج تجريبية وتنمية مهنية لتطوير أداء معلم العلوم في المرحلة الابتدائية في تنمية الجانب الوجداني لدى تلاميذ هذه المرحلة.

وأشارت نتائج دراسة إسراء عاكف العبيدي (٢٠٠٧) إلى أن مستوى أداء المعلمين للكفايات التدريسية ضعيف اذ لم يتحقق سوى (٢٦) كفاية من مجموع (٦٩)، وأوصت الدراسة بإعداد دورات تدريبية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة لتطوير كفاياتهم.

كما أشارت زبيدة محمد قرني محمد عبدالله (٢٠٠٦) من خلال استطلاع رأي لمعلمي العلوم حول مدى اهتمامهم بالأهداف الوجدانية لتدريس العلوم، وأشارت نتائج تطبيق الاستطلاع إلى عدم اهتمام معلمي العلوم بالجوانب الوجدانية لدى المتعلمين. من خلال ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في أنه :

قد يوجد قصور في معرفة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية.

سؤال الدراسة: حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي:

- ما مدى معرفة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية؟

محددات الدراسة: التزمت الدراسة بالمحددات التالية:-

- الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية اللازمة لتحقيق بعض المكونات السلوكية للأهداف الوجدانية (الميول والاتجاهات والقيم)، والتي تم الاتفاق عليها من خلال عدد من السادة المحكمين.
- إجراء الدراسة على مجموعة من معلمي العلوم (٣٢ معلماً) بمدينة قنا.
- تمّ تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٨م / ٢٠١٩م.

هدف الدراسة: - هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مدى معرفة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:-

- تقديم قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم لتحقيق الأهداف الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للإفادة منها في برامج إعداد معلم العلوم قبل الخدمة وأثناءها.
- تقديم الاختبار المعرفي حول كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية قد يفيد في تقويم معلمي العلوم قبل الخدمة في هذا المجال.
- توجيه نظر مصممي ومخططي برامج إعداد المعلم بكليات التربية نحو تدريب معلمي العلوم قبل الخدمة على كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية.

منهج الدراسة:-

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي (تحليل عمل) من منطلق أن هذا المنهج يتناول الممارسات والظواهر كما هي على أرض الواقع (McMillan & Schumacher, 2001)، حيث يهتم ببحث واجبات ومستويات العاملين في التعليم والأنشطة التي يقومون بها في أعمالهم، وظروف عملهم والتسهيلات المتاحة لهم، وما اكتسبوه من معارف ومهارات وقيم وعادات ومستويات صحية وسمات سلوكية (سمير يونس صلاح وسعد الرشيدوي ويوسف العنيزي وعبدالرحيم سلامة، ٢٠٠٧:٦٨) بالإضافة إلى أنه يتجاوز جمع البيانات ووصف الظواهر إلى التحليل والتوصل إلى الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة التي يعالجها البحث بهدف تحديد جوانب القوة للتأكيد عليها وجوانب الضعف فيها لمعالجتها(محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، فريال محمد أبو عواد، ٢٠٠٧)، ولهذا تمّ تحليل عمل (٣٢) معلماً من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية من خلال تطبيق اختبار معرفي عليهم، لتشخيص مدى توافر كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لديهم ومعرفتهم بها. أداة القياس:- اختبار معرفي حول كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية (من إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة*:-

الكفاية:

- تُعرّف إجرائياً بأنها قدرة معلم العلوم على أداء دوره في تحقيق الأهداف الوجدانية بمستوى مرضٍ.

الأهداف الوجدانية:-

تُعرّف إجرائياً تلك الأهداف المتعلقة بالميول العلمية مثل ملء وقت الفراغ بالأنشطة العلمية، والتوسع في القراءة واستطلاع القضايا والمسائل العلمية والاشتراك بالجمعيات والنوادي العلمية والاهتمام بالعمل المعلمي ونشاطاته العلمية المرافقة، والاتجاهات التي لها مكونات دالة عليها مثل (حب الاستطلاع، الأمانة العلمية،

الموضوعية ، العقلية الناقدة ، الاستعداد لتغيير الرأي، العقلانية، الإيمان بالطرق العلمية، الدقة والحرص، سعة الأفق) والقيم العلمية التي تتكون من مجموعة من الاتجاهات السابقة والتي ينبغي ان يمتلكها معلم العلوم بالمرحلة الابتدائية من أجل القيام بدوره في تحقيق الأهداف الوجدانية.

كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية:

تُعرّف إجرائياً في الدراسة الحالية، مقدار ما يمتلكه ويوظفه معلم العلوم بالمرحلة الابتدائية من خبرات معرفية ومهارية ووجدانية من أجل القيام بدوره في تحقيق الأهداف الوجدانية لدى متعلميه ويتم ذلك في صورة تخطيط وتنفيذ وتقويم لتلك الأهداف، وما يملكه من سمات شخصية تجعله قدوة للمتعلمين.

إجراءات الدراسة: للإجابة عن سؤال الدراسة، اتبعت الإجراءات التالية:-

المرحلة الأولى: إعداد قائمة كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، وإتمام ذلك تم اتباع ما يلي:

أولاً : الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التدريسية ، وتلك التي تناولت الأهداف الوجدانية، للتوصل إلى قائمة بكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية .

ثانياً : إعداد قائمة مبدئية بكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بالاستعانة بالمراجع المشار إليها في الإطار النظري والمرتبطة بالكفايات التدريسية وبالأهداف الوجدانية، ولتحقيق هذه الخطوة تم اتباع الآتي:

- تحديد الكفايات التدريسية الرئيسة واشتملت على كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية المرتبطة بالتخطيط، وكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية المرتبطة بالتقويم.
- تحديد الكفايات التدريسية الفرعية المندرجة تحت كل كفاية رئيسة.
- صياغة المؤشرات الدالة على سلوكيات معلم العلوم والمرتبطة بكل كفاية فرعية والمؤدية إلى تحقيق الأهداف الوجدانية صياغة إجرائية.

ثالثاً : عرض استطلاع رأي حول قائمة كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية على مجموعة من السادة المحكمين عن طريق المقابلة الشخصية أو المراسلة، وطلب من كلٍ منهم إبداء الرأي حول مدى ارتباط الكفايات التدريسية الفرعية بالكفايات التدريسية الرئيسية التابعة لها، ومدى مناسبة المؤشرات للكفايات التدريسية الفرعية التابعة لها، ومدى سلامة الصياغة الإجرائية للمؤشرات، وحذف، أو تعديل، أو إضافة، أي كفاية رئيسية، أو فرعية، أو مؤشر بالقائمة.

رابعاً : تعديل القائمة في ضوء توجيهات السادة المحكمين.

خامساً : التوصل إلى قائمة نهائية بكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

المرحلة الثانية: إعداد اختبار معرفي حول كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى

معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وتقنيته، وإلتزام ذلك تم اتباع ما يلي:

أولاً : الاطلاع على بعض المراجع التي تناولت أنواع الأسئلة وشروط صياغتها.

ثانياً : إعداد اختبار مبدئي حول الجانب المعرفي لكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

ثالثاً: تمّ عرض استطلاع رأي حول صلاحية الاختبار في تقييم الجانب المعرفي لكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية على مجموعة من السادة المحكمين عن طريق المقابلة الشخصية أو المراسلة، وطلب من كلٍ منهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة أسئلة الاختبار للأهداف المرجوة، وحذف أو تعديل، أو إضافة أي أسئلة للاختبار وفقاً لما يرونه، كما خصصت صفحة لتدوين أي ملاحظات.

رابعاً :تعديل الاختبار في ضوء توجيهات السادة المحكمين.

خامساً : إعداد مفتاح تصحيح للاختبار المعرفي حول كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

سادساً : تقنين الاختبار وذلك عن طريق حساب صدقه وثباته كالتالي:

❖ حساب صدق الاختبار:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، وللتأكد من ذلك تم استخدام أسلوب صدق المحكمين، حيث وافق معظمهم على مناسبة أسئلة الاختبار لقياس الجانب المعرفي لكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، وتم حساب متوسط موافقات السادة المحكمين لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وحذفت الأسئلة التي قلت نسبة الموافقة عليها عن ٨٠%، ثم تمّ حساب متوسط موافقاتهم على الاختبار بشكل عام وبلغ ٩٠%، وذلك يدل على أن الاختبار صادق.

❖ حساب ثبات الاختبار:

لتحقيق هذا الغرض تمّ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، عددها عشر معلمين من غير عينة الدراسة، وتمّ استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار لعدة أسباب منها:

✓ ضمان أن يكون المعلمين في نفس الحالة والظروف فنصفي الاختبار يتم

الإجابة عنهما مرة واحدة كاختبار متكامل، وبالتالي يكون المعلمين في

نفس الظروف الفيزيائية والنفسية.

✓ صعوبة تطبيق الاختبار على المعلمين مرة أخرى، نظراً لما وجدته الباحثة

من عناء في تطبيقه مرة واحدة .

✓ صعوبة وضع صيغ متكافئة من الاختبار.

ووجد أنّ قيمة ر المحسوبة (0.828) أكبر من قيمة ر الجدولية (0.549) مما

يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين درجات

الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية للاختبار.

معيار تقدير مستوى المعرفة للاختبار:

تمّ وضع معيار لمستوى المعرفة للأسئلة المتضمنة بالاختبار وكان (أقل من 60% ضعيف)، (من 60% : أقل من 70% مقبول)، (من 70% : أقل من 80% جيد)، (80% : أقل من 90% جيد جداً)، (من 90% : 100% ممتاز).

المرحلة الثالثة: اختيار عينة الدراسة:

تمّ اختيار عينة الدراسة من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بصورة عشوائية من مدارس محافظة قنا وذلك لضمان اختلاف المؤهل والخبرة ، عددها اثنان وثلاثون معلماً، موزعة وفقاً للجدول التالي:

المتغير	العدد	النسبة	
المؤهل	دبلوم	11	34%
	بكالوريوس	21	66%
الخبرة	أقل من عشر سنوات	3	9%
	10 - أقل من 20 سنة	3	9%
	20 - أقل من 30 سنة	18	56%
	30 سنة فأكثر	8	25%

المرحلة الرابعة: الاستعداد لتنفيذ تجربة الدراسة:

أولاً: الحصول على موافقة السادة المشرفين على الدراسة الحالية بالتطبيق، ثمّ استيفاء الموافقات الإدارية المتمثلة في موافقة الكلية، والجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، وإدارة الأمن بإدارة قنا التعليمية، ثمّ التوجه إلى المدارس.

ثانياً: تمّ مقابلة مدير كل مدرسة، وإطلاعه على موضوع الدراسة، وأنها تحتاج لإتمامها إلى ملاحظة عدد من معلمي العلوم أثناء قيامهم بالتدريس.

ثالثاً: تمّ مقابلة المدرسين والاطلاع على جداول الحصص للتنسيق بينها حتى يمكن الباحثة من حضور أكبر عدد ممكن من الحصص في اليوم الدراسي الواحد.

كفايات تحقيق الاهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية أ.د/عبد الرحيم أحمد أحمد سلامة
أ.م. د/سعاد محمد مغربي أحمد د/شيرين مرقس مصري قديس هدى جبريل أحمد محمد

المرحلة الخامسة: تطبيق الاختبار:

للإجابة على سؤال الدراسة الذي نص على: ما مدى معرفة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية؟ قامت الباحثة بتطبيق اختبار حول الجانب المعرفي لكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية على عينة عددها (٣٢) معلماً، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١)

يوضح درجات أفراد مجموعة الدراسة على اختبار الجانب المعرفي لكفايات تحقيق

الأهداف الوجدانية والنسبة المئوية لدرجة كل معلم ومستوى أدائه

م	درجة كل معلم	النسبة المئوية	مستوى الأداء
١.	22	73%	جيد
٢.	24	80%	جيد جداً
٣.	14	47%	ضعيف
٤.	22	73%	جيد
٥.	21	70%	جيد
٦.	22	73%	جيد
٧.	18	60%	مقبول
٨.	20	67%	مقبول
٩.	10	33%	ضعيف
١٠.	8	27%	ضعيف
١١.	23	77%	جيد
١٢.	19	63%	مقبول
١٣.	25	83%	جيد جداً
١٤.	20	67%	مقبول
١٥.	16	53%	ضعيف
١٦.	17	57%	ضعيف
١٧.	19	63%	مقبول
١٨.	14	47%	ضعيف
١٩.	15	50%	ضعيف
٢٠.	23	77%	جيد

كفايات تحقيق الاهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية أ.د/عبد الرحيم أحمد أحمد سلامة
أ.م. د/سعاد محمد مغربي أحمد د/شيرين مرقس مصري قديس هدى جبريل أحمد محمد

م	درجة كل معلم	النسبة المئوية	مستوى الأداء
.٢١	21	70%	جيد
.٢٢	18	60%	مقبول
.٢٣	17	57%	ضعيف
.٢٤	11	37%	ضعيف
.٢٥	22	73%	جيد
.٢٦	13	43%	ضعيف
.٢٧	16	53%	ضعيف
.٢٨	19	63%	مقبول
.٢٩	9	30%	ضعيف
.٣٠	17	57%	ضعيف
.٣١	20	67%	مقبول
.٣٢	22	73%	جيد
متوسط الدرجات	18.03125	60%	مقبول

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي العام لدرجات المعلمين في الاختبار قد بلغت (٦٠%)، وهي تدل على مستوى أداء مقبول، كما يتضح من الجدول التباين في المستوى المعرفي للمعلمين حيث بلغت أعلى نسبة مئوية (٨٣%) بمستوى جيد جداً، وكانت أقل نسبة مئوية تساوي (٢٧%) بمستوى ضعيف.

وتشير هذه النتائج إلى ضعف المستوى المعرفي لكفايات تحقيق الأهداف الوجدانية ، وإن كان المستوى الكلي بشكل عام هو "مقبول"، وهذا يجيب على سؤال الدراسة، وهذا الضعف قد يرجع إلى:

- نقص إعداد المعلمين قبل الخدمة.
- نقص تدريبهم أثناء الخدمة لتحقيق هذه الأهداف.
- اعتقاد معلمي العلوم أن دورهم يقتصر على الامام بالجانب المعرفي فقط للمادة العلمية
- النظر إلى الجانب الوجداني على أنه أمر شخصي ، بينما يتم التركيز فقط على التحصيل.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة لتنمية كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لديهم حتى يتمكنوا من تنميتها لدى المتعلمين.
- الاهتمام بتنمية كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة.
- تحليل محتوى مناهج العلوم لبيان ما تحويه من أهداف وجدانية.
- الاهتمام بالجانب الوجداني عند إعداد وتخطيط مناهج العلوم.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها في الدراسة الحالية، يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:

- برنامج تدريبي لتنمية كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة.
- تقييم كفايات تحقيق الأهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة
- دراسة تحليلية لمقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية لبيان محتواها من الأهداف الوجدانية.
- دراسة معوقات تحقيق الأهداف الوجدانية من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

المراجع:

أولا المراجع العربية:-

أحمد النجدي، على راشد، منى عبدالهادي (٢٠٠٢). المدخل في تدريس العلوم (ط٢). القاهرة: دار. الفكر العربي.

أحمد إبراهيم سالم العديني (٢٠١٥). تصور مقترح لمعالجة أوجه القصور في توظيف الأهداف الوجدانية في تدريس مادة الرياضيات لطلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر: القاهرة.
إسراء عاكف العبيدي (٢٠٠٧). تقويم الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية.

مجلة الفتح، جامعة ديالى، ٣ (٣)، ٢٩-١٩.

أماني محمد سعدالدين الموجي (٢٠١٦). تقويم مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٥٤، ٤٧٣-٥١٣.

أنور شحادة نصار (٢٠١٧). معوقات استخدام الأهداف الوجدانية في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظات غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ٥ (١٨)، ١٤٥-١٥٧.

أياد دلشاد عبدالملك مانا (٢٠٠٨). مدى اهتمام معلمي الرياضيات بالأهداف الوجدانية في المعاهد الفنية والمهنية في محافظة عدن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

بركات حمزه حسن (٢٠٠٨). علم النفس المدرسي. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

ثناء عبدالمنعم رجب (ابريل ٢٠١١). تنشيط الجانب الوجداني في تعلم اللغة العربية وتأثيره على التحصيل ودافع التعلم لدى التلاميذ ذوي النقيط التحصيلي بالمدرسة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١١٤)، ٧٦-١٢٣.

حسن حسين زيتون (٢٠٠١). تصميم التدريس: رؤية منظومية (ط٢). القاهرة. عالم الكتب.

كفايات تحقيق الاهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية أ.د/عبد الرحيم أحمد أحمد سلامة
أ.م. د/سعاد محمد مغربي أحمد د/شيرين مرقس مصري قديس هدى جبريل أحمد محمد

حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة.
الدار المصرية اللبنانية.

زبيدة محمد قرني محمد عبدالله (٢٠٠٦). الجانب الوجداني في تدريس العلوم:
النظرية- التنمية- القياس. المنصورة: المكتبة العصرية.

سمير يونس صلاح وسعد الرشيدوي ويوسف العنيزي وعبدالرحيم سلامة (٢٠٠٧).
مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق (٢). الكويت: مكتبة
الفلاح للنشر والتوزيع.

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٣). كفايات التدريس: المفهوم، التدريب، الأداء.
عمان. الأردن: دار الشروق.

عادل محمد النجار واحمد سليمان سليمان (سبتمبر ٢٠١٥). الكفايات التدريسية اللازمة
لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت.
مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٦ (٣)، ٢٦٩-٣٠١.

فخري رشيد خضر (٢٠١٤). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية (ط٢). عمان: دار
المسيرة.

كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٣). التدريس نماذج ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، فريال محمد أبو
عواد (٢٠٠٧). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.
عمان: دار المسيرة.

منال البارودي ومدحت محمد أبو النصر (٢٠١٥). البناء النفسي والوجداني للقائد
الصغير. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب.

مهدي محمود سالم (٢٠٠١). الأهداف السلوكية: تحديدها، مصادرها، صياغتها (ط٣).
الرياض: مكتبة الكعبان.

ناصر بن حسين بن ناصر القحطاني (١٤٢٦). تحديد معوقات استخدام الأهداف
الوجدانية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر
المعلمين. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة ام القرى.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Allen, K. N. (2010). Affective learning: A taxonomy for teaching social work Values. *Journal of Social Work Values and Ethics*,7 (2), 1-12.

Birbeck, D. & Andre, K. (2009, November), The affective domain: Beyond simply knowing, ATN Conference, RMIT University.40-47.

McMillan, J. & Schumacher, S. (2001). *Research in Education*. Longman, Inc.

Nessipbayeva, O. (n.d). The Competencies Of The Modern Teacher. Almaty, Kazakhstan.

Available at:

<https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED567059.pdf>

Thursday 15/11/2017 at 9:15 pm

The Advisory Committee on Teacher Education and Qualifications (2003).

كفايات تحقيق الاهداف الوجدانية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية أ.د/عبد الرحيم أحمد أحمد سلامة
أ.م. د/سعاد محمد مغربي أحمد د/شيرين مرقس مصري قديس هدى جبريل أحمد محمد

Towards A Learning Profession.

Available at:

<http://www.edb.gov.hk/attachment/en/teacher/qualification-training-development/development/cpd-teachers/ACTEQ%20Document%202003%20-%20Eng.pdf>

Tuesday 2/1/2018 at 8 pm